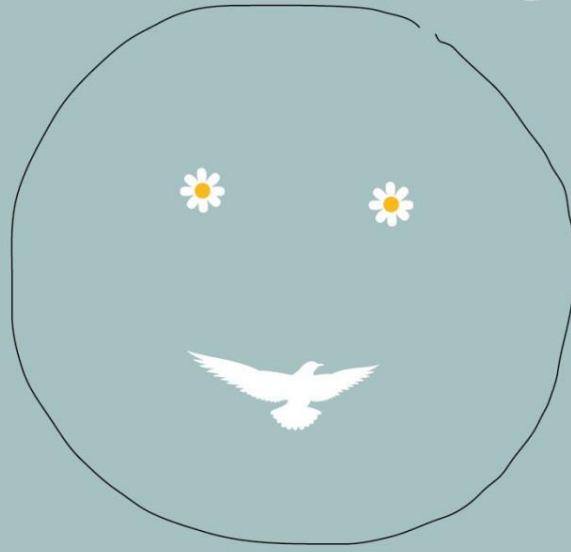


القدرة على الالتحاق بروضه الأطفال.
Arabisch



وأمثال يتخذونها قدوة
ومجتمعات تشملهم بالعطف والرعاية.
البروفيسور الدكتور Gerald Hüther

حضرة الأم العزيزة،
حضرة الأب الكريم،

سوف يدخل طفلك قريبا إلى روضة الأطفال. إنّ هذه الفترة من حياة الطفل مهمة جدا، حيث أنه يمكنه في ذلك السن أن يتعلم الكثير وبكل سهولة. لذلك نريد أن نقدم لك اقتراحات حول كيفية دعم نموّ طفلك.

إنّ العلاقات العاطفية المتينة لشيء ضروري للطفل الصغير. كما أنه من طبيعة الحال أن يرغب الطفل في تعلّم كل ما هو جديد والتفتّح على العالم. ولن التقارب العاطفي داخل الأسرة هو الذي يفتح له المجال لإنجاز أول خطوات سليمة في ذلك الاتجاه. ثم يكتسب الطفل بعض الخبرة خلال لعبه في لقاءات مع غيره من الأطفال. مثال ذلك عندما يلعب مع أشقائه أو مع أطفال الجيران أو غيرهم من الأطفال في مجموعة اللعب التي ينتمي إليها. كما يتعرف الطفل أيضا على المربيّة القائمة على رعاية الأطفال في مجموعة اللعب ويتعوّد عليها كشخص آخر مهمّ بالنسبة له ويعتمد عليه. وكلما يرجع الطفل إلى المنزل يقابل أبويه وله الكثير مما يرويه وما يسأله.

يقضى طفلك في روضة الأطفال كثيرا من الوقت مع غيره من الأطفال. وذلك لشيء جديد ومثير جدا بالنسبة له. ولكن من بين الأشياء التي يتعلمها هو أنه في بعض الأحيان يجب عليه أن ينتظر إلى غاية أن يحين دوره. كما يتعلّم أيضا وأنّ ليس كل الناس يشعرون بنفس الشعور (أو يساؤون بعضهم البعض) بل يعلم وأنّ هناك أشياء أخرى قد تهّمهم.

في هذا العمر يتعلم الطفل من خلال اللعب. كما أنه يفهم العلاقات والقواعد فهما جيدا. إضافة إلى ذلك يقدّ الطفل الصغير الكبار. وبالتالي فإنّ سلوك الآباء والأمهات وغيرهم من المسؤولين الكبار لمهم جدا بالنسبة لتربية الطفل. فإنّ من يتصرف بشكل مثالي أمام طفله ويترك على سبيل المثال غيره كل مرة ينهي كلامه، فإنه يدعم بذلك انتباه الطفل ومدى استعابه.

يتعين أن يتعلم طفلك كيفية التعامل مع غيره من الأطفال. إنَّ الاتفاق مع الغير ومراعاة الغير والاهتمام في السلوك والقدرة على الانتظار: كل ذلك يحتاج إليه الانسان لكي يهتدي ويفلح في تصرفاته في ضمن المجموعة. ويمكن لطفلك ممارسة التعامل مع أطفال آخرين من نفس السن خلال اللعب الجماعي أو داخل بيت الحضانة. لذلك دع طفلك يلعب مع غيره من الأطفال في مكان اللعب أو قم بدعوة أطفال آخرين إلى منزلك لكي يتسنى له اللعب معهم.

من اللازم أن ينتمي طفلك إلى المجموعة. يجب على طفلك في ضمن مجموعة كبيرة من الأطفال أن يتقاسم اهتمام المدرس مع بقية الأطفال. كما يجب عليه أحيانا أن ينتظر إلى غاية أن يحين دوره ليصرح باحتياجاته أو يتقدم بأية طلبات.

لا بد أن يعبر طفلك عن مشاعره. إنَّ هذا لشيء جيد. ساعد طفلك على إدراك مشاعره والتعبير عنها. لكن يجب عليه أيضا أن يعلم أن هناك حدود في سلوكه تجاه غيره. وكما أن الطفل يفرح عندما يشعر بالاحترام من قبل الغير فإنه ينبغي عليه أيضا أن يتعلم كيفية التعامل باحترام مع الأطفال والكبار.

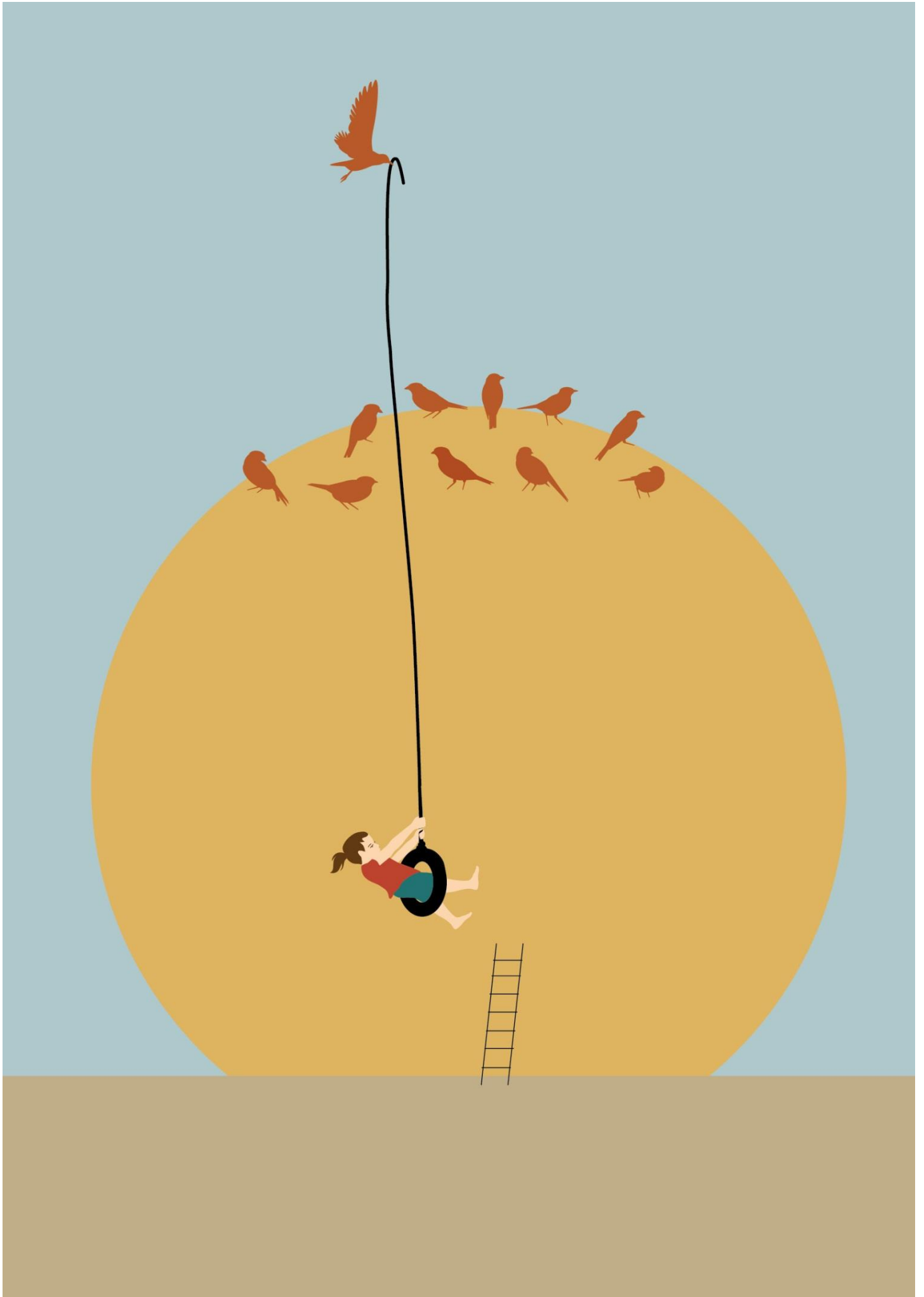


استقلالية الطفل والشعور بالثقة في نفسه. Selbstständigkeit und Vertrauen

من الضروري أن يقوم طفلك بأشياء من تلقاء نفسه.
أتح لطفلك الفرصة لكي يحاول القيام بأشياء من تلقاء نفسه. أترك له على سبيل المثال كفاية من الوقت لكي يلبس ثيابه أو يشلحها دون مساعدة الغير. وحتى الذهاب إلى المرحاض أيضا يتطلب الممارسة لكي يتمكن طفلك القيام بذلك بنفسه في الروضة أيضا. ولا تساعده إلا إذا كان بحاجة إلى مساعدة.

يجب أن تضمن لطفلك استقلاليته.
كن واثقا بقدرة طفلك. شجعه على القيام بمحاولات أخرى إذا لم يتوفق في فعل شيء ما، وافرح معه كلما ينجح في أي شيء يقوم به. درّب طفلك مثلا على طريقه إلى الروضة أو كلفه بوظائف بسيطة، كإفراغ صندوق البريد أو وضع السكاكين بشك مرتّب في الدرج.

لا بد أن يقوم طفلك بالعديد من المحاولات والتجارب.
زوّد طفلك ببعض المواد كالأقلام الملونة والورق والطباشير والغراء وشريط الصق و المقص. كما أنّ المساعدة في الأعمال المنزلية أو في المطبخ - كالتجهيز والقطع والتقليب وغسل السلطة - لفرص مناسبة جدا لممارسة المهارات واكتساب الخبرة.



طفلك يلزمه اللعب.

يرغب الطفل التحمّس ويرغب أيضا للعب لينسى مشاغله. ومن خلال اللعب يتعلم الطفل التعمّق في الأشياء والتخطيط لشيء معيّن والمكوث قتا طويلا منشغلا بشيء واحد لا دونه. إعطي طفلك هذه الحرية. واسمح له باللعب بمختلف المواد اليومية وبالقيام بالعديد من التجارب بها. ولا تنسى أيضا وأنّ أئمن الأوقات هي تلك التي تقضيها وأنت تلعب مع طفلك.

لا بد لطفلك أن يتعلم.

إنّ التعليم يليه النجاح أحيانا والفشل أيضا في بعض الأحيان، ولكن كل تجربة يستفاد منها الطفل من حيث الممارسة والتعمّق في الأمور. ولا ننسى أنّ الطفل تعلم المشي لأنه كان كل مرة يقف من جديد ثم يحاول ويحاول المرار المشي رغم فشله وسقوطه المرات العديدة. ويمكنك مساعدة طفلك في كل ما يقوم به بمجرد مدحك له على كل ما ينجزه ينجح وكذلك بتشجيعه على محاولة القيام بأشياء جديدة أيضا.

إنّ طفلك له إرادة.

إنّه لمن المهم أن تكون له إرادة قوية. ولكن لا يجب أن يحصل الطفل دائما على ما يريد. بل يجب عليه أن تعلم الانتظار وأن يعرف معنى خيبة الأمل أيضا. كما عليه أن يتعلم وأنّ الإحباط والغضب تنتمي أيضا إلى مشاعرنا ولكن يجب ألا يعاني أحد من ذلك. فإذا تعلم الطفل التحكم في احتياجاته أصبح قويا.



التفاهم مع الغير وفهمهم.
Sich verständigen und verstanden werden

من الضروري أن يبلغ طفلك عن مشاعره.
كن مهتما بما يقوم به طفلك وما يشعر به واستمع إليه. تحدث أيضا معه حول الأمور اليومية و اشرح له ما يلاحظه الطفل أو ما تقوم أنت به.

يود الطفل أن يستمع إلى الغير.
تأمل مع طفلك سويا في كتب مصورة واحكي له قصصا وغني أغاني معه. بذلك يشعر الطفل بشعور القرب ويتعلم اللغة في نفس الوقت. تكلم فقط بلغتك الأم مع طفلك، إذ أنه يسهل كثيرا اقتناء لغة ثانية عندما يتم تعزيز اللغة الأم.

يتعلم الطفل اللغة عندما يعيشها.
لا يمكن أن ترسخ العبارات الجديدة في ذاكرة الأطفال الصغار إذا سمعوها فقط عبر وسائل الإعلام الإلكترونية. بل يحتاج الأطفال إلى أشخاص مألوفة يتحدثون إليهم. فإذا تعلم الطفل أشياء جديدة مثلا من طرف المسؤولين ومقدمي الرعاية في الروضة فإن تلك الأشياء تبقى راسخة في ذاكرته فيستفاد منها وقتما شاء.



يحتاج الطفل إلى اللعب و الرياضة.

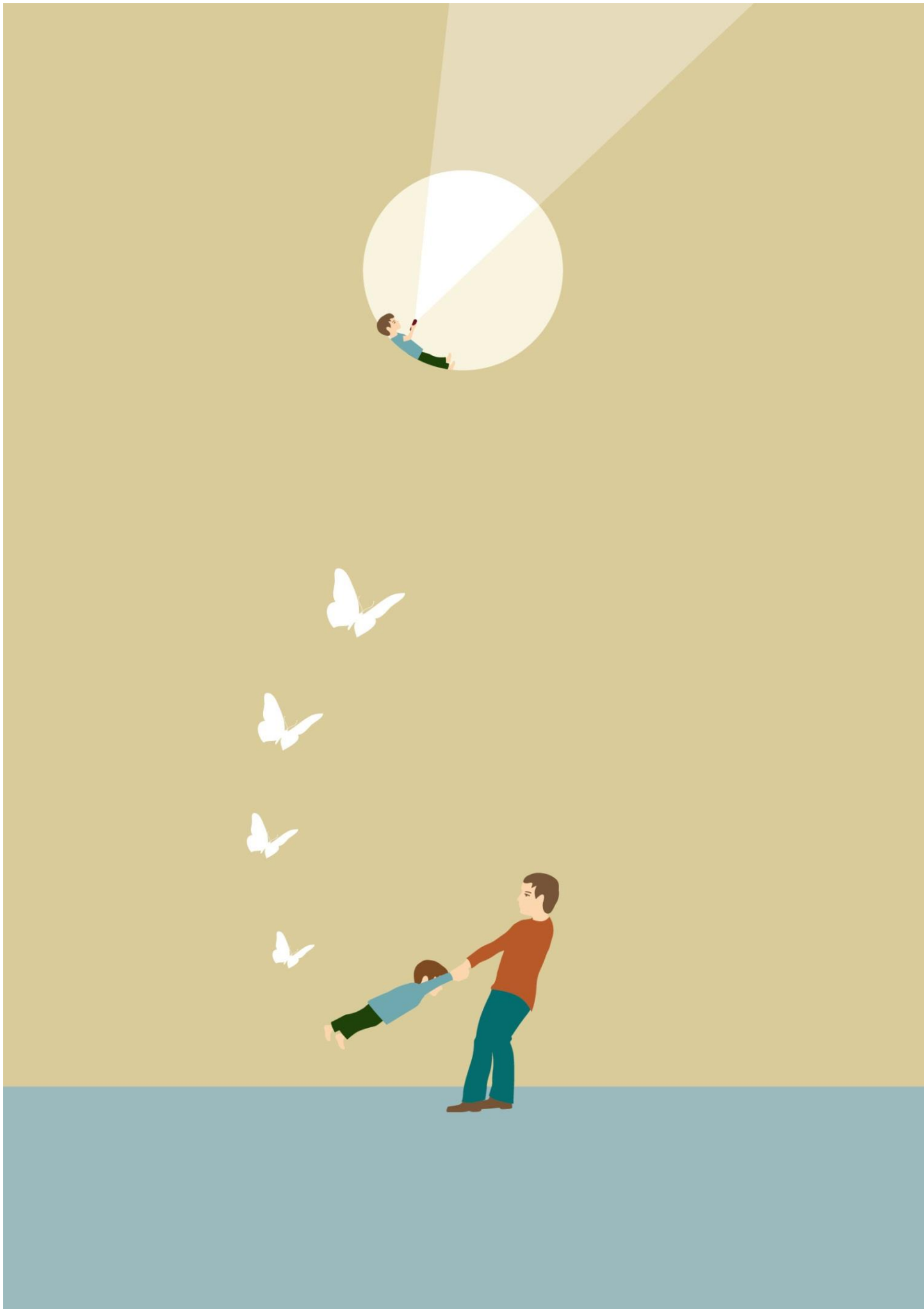
دع طفلك يتسلق ويقوم بلعب التوازن ويتشقلب ويلعب بالكرة. أخرج مع إبنك واكشف معه الطبيعة حتى ولو مطرت.

يجب أن يحصل الطفل على قسط كاف من النوم.

يجب أن يحضى طفلك بـ 10 ساعات إلى 12 ساعة من النوم الهادي لكي يجيد حياته اليومية في الروضة. كما يجب أن يتناول وجبة فطور صباح صحية ومشبعة.

تلتزم الطفل أيضا العادات.

إنّ الروتين في الحياة اليومية العادية التي تتكرر فيها الأشياء بشكل مستمر، كأوقات وجبات الطعام على سبيل المثال وأوقات النوم، فهي تعير إبنك الدعم والأمن الضرورية له.



إذا أردت معرفة المزيد، يمكنك الحصول على معلومات إضافية على العنوان التالي:
www.erz.be.ch/fit-fuer-den-kindergarten
نتمنى لك ولطفلك أوقات هنيئة.

